والرمل إلى ضيافته فيقوم النبي صلى الله عليه وسلم على
قدميه وينزل من قصره ويأتي إلى أبيه آدم عليه السلام
وإلى الخليل وسائر الأنبياء والأمم ثم يقدم إلى النبي صلى الله عليه
وسلم نجيب رأسه من ياقوتة وعنقه من زبرجد وصدره
من ذهب ورحبا له مرحبا ثم ينصب على رأسه قبة الكرامة
ويمشي لواء الحمد ويركب آدم والخليل وما بقي من
الأنبياء والمرسلين عن يمينه وبقية الأنبياء والمرسلين
عن يساره ويسيرون في موكب واحد صفا واحدا والأشجار
تناجي بعضها بعضا تنحوا عن طريق وقدر رسول
الله صلى الله عليه وسلم كي لا تميلوا عليهم صفوفهم
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم أول ما يمرون عليه أسرع من طرفة عين
ثم يلحق لهم قصرا من ذهب طوله ألف عام ومثل عرضه
فيمرون عليه أسرع من طرفة عين ثم يلحق لهم قصرا ثانيا
من زمرد طوله ثلاثة آلاف عام وعرضه كذلك فيمرون
عليه أسرع من طرفة عين ثم يلحق لهم قصرا رابعا
من ياقوتة حمراء طوله أربعة آلاف عام وعرضه مثل
ذلك فيمرون عليه أسرع من طرفة عين ثم يلحق
لهم قصرا خامسا من ياقوتة صفراء طوله خمسة آلاف عام



وعرضه مثل ذلك فيمرون عليه أسرع من طرفة عين
ثم يلحق لهم قصرا سادسا من زبرجد طوله ستة آلاف
عام وعرضه مثل ذلك فيمرون عليه أسرع من طرفة عين
ثم يلحق لهم قصرا سابعا من زمرد خضراء طوله سبعة
آلاف عام وعرضه مثل ذلك فيمرون عليه أسرع من
طرفة عين ثم يلحق لهم قصرا ثامنا من لؤلؤ أبيض طوله
ثمانية آلاف عام وعرضه مثل ذلك فيمرون عليه أسرع من
طرفة عين ثم يلحق لهم قصرا تاسعا من جوهر طوله تسعة
آلاف عام وعرضه مثل ذلك فيمرون عليه أسرع من طرفة
عين ثم يلحق لهم قصرا عاشرا من جوهر طوله عشرة آلاف
عام وعرضه مثل ذلك فيمرون عليه أسرع من طرفة
عين قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك يبدو لهم نور حظيرة
القدس على مسيرة عشرة آلاف عام ويلحق لهم قصورها
وأنهارها وقصورها شاهقة وأشجارها باسقة وأنهارها
متدفقة وأثمارها لطيفة تسبح لله الجلال والبقاء
فإذا وصلوا إلى حظيرة القدس فإذا فيها مرج أخضر طول المرج
وعرضه ألف عام وفيه من القصور ما لا يعلم عددها
إلا الله تعالى فإذا دخلوا ذلك رأوا ما أعد الله لهم من النعيم

Copyright © King Saud University